



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الآداب

الأبعاد الاجتماعية للاشاعة في القنوات الفضائية الاخبارية العربية دراسة ميدانية في مدينة كركوك

اقبال وليد مجيد

رسالة ماجستير
علم الاجتماع

باشراف

الأستاذ الدكتور

علي احمد خضر المعماري

ملخص الدراسة

تكمن مشكلة البحث التي تتصدى لها الباحثة في ملاحظة وجود توظيفٍ للشائعات في الأخبار التلفزيونية لاسيما القنوات الفضائية الإخبارية العربية، بعد المدة التي شهدت أحداثاً أمنية تمثلت بسيطرة مجموعاتٍ مسلحة على أجزاءٍ واسعةٍ من محافظات عراقية عديدة، إذ تسعى الباحثة إلى معرفة أبعاد توظيف الشائعات في الأخبار التلفزيونية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية، عن طريق تقصي كيفية توظيفها، ومعرفة الأساليب التي يتم ترويج الإشاعات عبرها، وتشخيص أبعادها (الاجتماعية، والنفسية، والسياسية، والاقتصادية) ميدانياً مع عينة من أفراد المجتمع. وهذا ما تهدف إليه الدراسة معتمدة في ذلك على عينة عشوائية تتألف من 200 فرد في مدينة كركوك. مستخدمه أسلوب الاستمارة الاستبائية والمقابلة. وتضمنت الاستمارة 46 سؤالاً قسمت على البيانات الأساسية، والبيانات المتعلقة بالقنوات الفضائية والبيانات المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية، النفسية، السياسية وأخيراً الأبعاد الاقتصادية للإشاعة، وحللت مخرجات إجابات أفراد العينة المبحوثين بوسائل إحصائية، مثل التكرار والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين حسب الجنس، الخلفية الاجتماعية، وعلى نقيض ذلك لم توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية تبين إجابات المبحوثين، ومتغيرات العمر، والتحصيل الدراسي، والمستوى المعيشي، وبشكل عام كانت إجابات المبحوثين تشير إلى أن القنوات الفضائية لها دور كبير في ترويج الإشاعات ولها آثار اجتماعية ونفسية وسياسية واقتصادية تؤثر على أفراد المجتمع كما قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات.

و توصلت الدراسة إلى جملة استنتاجات أبرزها:

1. إيجاد توظيف كبير للإشاعات في النشرات الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية العربية بالاعتماد على إجابات المبحوثين من أفراد العينة وأن غالبيتها تتعمق بالموضوعات السياسية، الأمنية، والعسكرية وذلك بسبب الأهمية والتأثير الكبيرين لتلك الموضوعات بالنسبة للرأي العام المحلي والعالمي لاسيما الشائعات التي لازمت الأزمات الداخلية والحروب.

2. إن الاشاعات المروجة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية لها دور كبير في توجيه الرأي العام للشارع العراقي فيما يخص العديد من المواضيع الاجتماعية والسياسية.
3. إن للاشاعات المروجة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية دور في الأحداث الأمنية الجارية في المجتمع وتؤثر بشكل كبير على سير اتجاهات تلك الأحداث .
4. وجدت الباحثة أن للاشاعات المروجة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية تأثير سلبي مباشر على استقرار الأفراد إذ لا يشعر الفرد بالاستقرار النفسي في مجتمعه ويُصعب عملية التكيف مع المجتمع مما يؤثر على حياته اليومية بشكل عام. إذ يتم استخدام العبارات العاطفية بشكل أكبر من العبارات العقلية في توظيف الاشاعات التي تمثل حرب نفسية موجهاً تهاجم المشاعر و المعنويات لدى الأفراد و تؤثر فيهم كثيراً .
5. الاشاعات الاقتصادية المروجة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني العراقي إذ تسبب تخلخل في الأسعار بين فترة واخرى وتتحكم في حجم الإنفاق والادخار لأفراد المجتمع وتؤدي إلى تقلبات اقتصادية أحياناً.

Abstract

The problem of the study is reflected in the observation of the existence of the use of rumors in the television news, specifically the Arab satellite news channels, especially after the period witnessed by security events represented by the control of armed groups in large parts of different Iraqi provinces. The researcher seeks to know the effects of rumors in television Arab satellite news channels, by investigating how they are employed and the ways in which rumors are propagated through their social, psychological, political and economic dimensions on the ground with a sample of community members. The aim of the study relying on a random sample of 200 people in the city of Kirkuk. Use the questionnaire and interview form .The questionnaire consisted of 46 questions divided into basic data, satellite data, data on social dimensions, psychological dimensions, political dimensions and finally the economic dimensions . The results of the responses of the sample were analyzed by statistical means, such as frequency, percentages, arithmetic averages, and standard deviations. The study found that there was a statistically significant difference between the respondents 'responses according to gender and social background. In contrast, there were no statistically significant differences between the respondents' Educational attainment and standard of living. In general, the respondents answered that satellite channels have a great role in promoting rumors and have social, psychological, political and economic effects on the members of society. The study also made some recommendations and suggestions. The researcher reached a number of conclusions, most notably:

1. The researcher found a large number of rumors in the newscasts of the Arab satellite news channels based on the answers of the respondents from the sample. The majority of them examine the political, security and military issues

because of the great importance and influence of these issues for the local and international public opinion.

2. The rumors promoted by the Arab satellite news channels have a great role in guiding the public opinion of the Iraqi street on many social and political issues.

3. The rumors promoted in the Arab satellite news channels have a role in the ongoing security events in society and they are very influential in the course of these events.

4. The researcher found that the rumors promoted in the Arab satellite news channels have a direct negative impact on the psychological stability of the members of the community where the individual does not feel the psychological stability in his society and it is difficult to adapt to the community and affect his daily life in general. The mentality in the use of rumors is a popular guided psychological war, and the rumors of a trend that attacks the feelings and morale of individuals and affects them a lot.

5. The economic rumors promoted by the Arab satellite news channels directly affect the Iraqi national economy, causing a unstability in prices from time to time, controlling the size of spending and saving for the members of society and sometimes leading to economic fluctuations.

**University of Mosul
College of Arts**



**The Social Dimensions of the Rumor
in the Arab Satellite News Channels
Field Study in the City of Kirkuk**

By

Iqbal Waleed Majeed

To

The Council of the College of Arts

University of Mosul

**In Partial Fulfilment of the Requirements for the
Degree of Master of Arts**

in

Sociology

Supervised by

Prof. Dr. Ali Ahmad Al mimary